الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء ٣ أيلول ٢٠٢٤ | الموافق ٢٩ صفر ١٤٤٦ هـ | العدد ٤٣٠٨ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | September 3, 2024 | No. 4308 | 18th year

٦ «المركزي السوري»: ٧,٥ بالمئة معدل النمو الشهري لعمليات الدفع الإلكتروني

٧ ٤٥ بالمئة من عبوات المياه تذهب للمنشآت السياحية

٩ محطة جديدة في البرنامج الوطني للتدخل والكشف المبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة

١١ في حمص.. الإطفاء أصبح «هرماً» وبلا أجهزة لاسلكية!!

بعد توقف استمر لنحو عام ولتحييد المنطقة عن أي تصعيد

تكثيف الدوريات المشتركة الروسية- التركية في عين العرب

حلب- خالد زنكلو

بهدف تحييد المنطقة عن أي تصعيد، وعلى خلفية الأنباء التي ترددت عن نية الاحتلال الأميركي دخول المنطقة ونشر جنود له فيها لدعم ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» في وجه أي اعتداء قد تقدم عليه إدارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، كثف الجانبان الروسي والتركي الدوريات العسكرية المشتركة في منطقة عين العرب الحدودية مع تركيا بريف حلب الشمالي الشرقي، بعد توقف استمر لنحو عام، وتخلله تسيير دورية واحدة فقط في آب الماضي.

وبدا أن توافق الطرفين الروسي والتركي في عين العرب، بعد اتفاقهما منذ تشرين الأول 2019 على بدء تسيير دوريات مشتركة في عين العرب إبان توغل قوات الاحتلال التركية في تل أبيض بالرقة ورأس العين في الحسكة، له مبرراته التي تأتي ضمن «تفاهمات» بينهما في الملف السوري عقب فترة جفاء بين موسكو وأنقرة سببها مواقف الأخيرة من الحرب الأوكرانية.

وذكرت مصادر محلية في عين العرب أن الشرطة العسكرية الروسية سيرت أمس دورية عسكرية مشتركة مع الجانب التركي في ريف عين العرب الغربي، بعد أسبوع واحد من استئناف تسيير الدوريات المشتركة بينهما، إثر توقفها لمدة عام تقريباً، على خلفية التصعيد العسكري الذي انتهجته إدارة أردوغان تجاه المناطق التي تهيمن عليها «قسد» بزعم أن أنقرة تريد إبعاد خطر الوحدات الكردية عن حدودها وإقامة ما يسمى «المنطقة الآمنة» داخل الحدود السورية بعمق 30 كيلو متراً.

وأوضحت المصادر لـ«الوطن» أن العربات العسكرية التركية التي شاركت في الدورية المشتركة، وعددها 8 عربات، قدمت من البوابة القريبة من قرية آشمة الحدودية بريف عين العرب الغربي، على حين جاءت العربات الروسية الـ8 من بلدة صرين بريف المنطقة الجنوبي.

وأشارت المصادر إلى أن الدورية المشتركة، والتي رافقتها حوامتان روسيتان لحمايتها، توجهت نحو الغرب باتجاه قرى جرقلي فوقاني وبيندر ومشكو وقولي وسوسان وبوبا وصولاً إلى قريتي قران وجارقلي قبل أن تعود العربات التركية إلى نقطة انطلاقها في آشمة ونظيرتها الروسية إلى صرين.

ولفتت إلى أنه وخلال عام لم تسير تركيا وروسيا دوريات عسكرية مشتركة في عين العرب باستثناء دورية واحدة نهاية آب الفائت ودورية الأسبوع الماضي، وتوقعت تكثيف تسيير الدوريات خلال الفترة المقبلة بعد توصل الجانبين إلى توافقات في هذا المجال تستدعي تحييد المنطقة عن أي تصعيد من شأنه أن يعطي ذريعة للاحتلال الأميركي بدخولها لحماية «قسد» التي تسيطر عليها، وذلك بعد أن أسست الشرطة العسكرية الروسية مع الجيش العربي السوري مطلع آب المنصرم قاعدة عسكرية عند حدود عين العرب مع تركيا لمراقبة وقف إطلاق النار فيها والحيلولة من دون إعطاء حجة لإدارة أردوغان لاستمرار التصعيد العسكري في المنطقة أو احتلالها بذريعة تسلل عناصر من الميليشيات الكردية إلى داخل الحدود التركية.

زخم التصريحات الروسية يكشف عن تقدم في إنجاز جدول أعمال للقاء «السوري- التركي» المرتقب

مصادر لـ«الوطن»: تسمية الإرهاب والتعاون في القضاء عليه وضمان أمن الحدود وفقاً لـ«أضنة جديد»

الوطن

لم يهدأ زخم التصريحات الروسية ومعها التركية الرسمية الساعية لتمهيد الأجواء السياسية والإعلامية أمام أي تقدم قد يحرز على طريق «التقارب» بين دمشق وأنقرة.

وكشفت التصريحات الأخيرة الصادرة عن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وتحدث فيها صراحة عن الإعداد للقاء روسي- تركي- سوري- إيراني مرتقب، عن تحركات جدية في هذا الإطار قد تكون وصلت فيها الجهود الروسية إلى تحديد بعض نقاط التقارب بين الجانبين السوري والتركي.

مصدر دبلوماسي عربي رفض الكشف عن اسمه، توقع في تصريح لـ«الوطن» أن تكون موسكو أنجزت بالفعل تحديد جدول أعمال اللقاء المرتقب والمتوقع أن يكون نهاية هذا الشهر.

ولخص المصدر أجندة جدول الأعمال بأنها تتضمن بالضرورة الإشارة إلى تسمية من هم الإرهابيون، وتحديد آلية للتعاون بين دمشق وأنقرة لمكافحة الإرهاب، إضافة لتحديد جدول زمني لانسحاب القوات التركية المحتلة من الأراضي السورية، وذلك بعد إنجاز النقاط السابقة الخاصة بمكافحة الإرهاب لضمان أمن الحدود المشتركة.

ولفت المصدر إلى أن إعادة البحث في تعديل اتفاقية أضنة والتي سبق وجرى طرحها كصيغة جديدة للتعاون السوري- التركي المشترك لضبط أمن الحدود، قد تكون أيضاً على جدول أعمال المباحثات المرتقبة.

دورية مشتركة روسية- تركية في عين العرب (عن الانترنت – أرشيف)

وبين المصدر الدبلوماسي العربي أن هذه النقاط وبطبيعة الأحوال بحاجة لموافقة الأطراف المعنية ولاسيما دمشق، علماً أن موسكو كانت حريصة على أن يكون انسحاب القوات التركية أهم بند في جدول أعمال أي مباحثات مرتقبة، وذلك كما تطالب دمشق التي تسعى ومن خلال أي تحرك، لاستعادة سيادتها على كامل أراضيها.

وأكد وزير الخارجية الروسي في حديث لقناة «روسيا اليوم» قبل أيام، أنه من الضروري التحضير الآن لاجتماع جديد روسي- سوري- تركي- إيراني، وقال: إنه على ثقة من أن هذا الاجتماع سيعقد في مستقبل قريب جداً، مؤكداً اهتمام بلاده بتطبيع العلاقات بين دمشق وأنقرة.

وكشف لافروف وللمرة الأولى، عن موافقة تركيا للانسحاب من الأراضي السورية، حين قال: إن «المباحثات التي تمكنا من عقدها بشق الأنفس العام الماضي، كانت مفيدة رغم أنها لم تتمكن من التوصل إلى اتفاق على المضي قدماً، إذ تعتقد الحكومة السورية بأن الاستمرار في عملية التطبيع يتطلب تحديد إجراءات انسحاب القوات التركية من سورية، أما الأتراك، فهم مستعدون لذلك، ولكن لم يتم الاتفاق على معايير محددة حتى الآن».

وتزامنت التصريحات السابقة مع أخرى صادرة عن وزير الدفاع التركي يشار غولر اعتبر فيها أنه «لا توجد مشكلة لا يمكن حلها بين البلدين، وبعد حل هذه المشكلات، أعتقد بأننا سنكون قادرين على مواصلة أنشطتنا الطبيعية كدولتين متجاورتين».

ووصف غولر ما جاء في كلمة الرئيس بشار الأسد أمام مجلس الشعب حول مستقبل العلاقات مع تركيا بـ«الإيجابية للغاية»، مشيراً إلى أن مصلحة البلدين في إنهاء بيئة الصراع الحالية.

واعتبر غولر في المقابلة مع صحيفة «حرييت» أنه «سيكون من مصلحة البلدين إنهاء بيئة الصراع هذه في أسرع وقت ممكن وعودة البلدين إلى أنشطتهما الطبيعية في العلاقات».

وقال: «لا توجد مشكلة بيننا يصعب حلّها.. أعتقد بأنه بعد حل المشاكل، يمكننا مواصلة أنشطتنا الطبيعية كدولتين متجاورتين.. أنقرة ودمشق قادرتان على حل جميع المشاكل».

ويوم الخميس الفائت خرجت تصريحات لافتة عن رئيس البرلمان التركي نعمان قورتولموش، أبدى فيها استعداده للقاء رئيس مجلس الشعب حمودة صباغ، معتبراً أن الشعبين السوري والتركي ليس بينهما أي عداء.

اشتباكات عنيفة في القدس المحتلة.. ونتنياهو: لا تراجع عن فيلادلفيا!

الاحتجاجات تتواصل داخل الكيان لإنجاز «صفقة الأسرى»

الوطن - وكالات

تزامناً مع مواصلة حرب الإبادة الممتدة من غزة إلى الضفة الغربية، عمّ الإضراب الشامل، أمس الإثنين، كل مناحي الحياة في الكيان الإسرائيلي، بدعوة من اتحاد نقابة العمال «الهستدروت»، للضغط على حكومة بنيامين نتنياهو من أجل إبرام صفقة تبادل مع المقاومة الفلسطينية.

الإضراب شمل المرافق التجارية والاقتصادية والصحية والتعليمية والمواصلات العامة والوزارات الحكومية ومطار بن غوريون، في أعقاب تظاهرات ضخمة شارك فيها نحو 300 ألف من المستوطنين الإسرائيليين في تل أبيب، الليلة قبل الماضية، للمطالبة بإبرام الصفقة.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية: إن الإضراب العام شمل المرافق الاقتصادية وبعض السلطات المحلية والمؤسسات الحكومية والقطار الخفيف في منطقة «تل أبيب الكبرى»، والمصارف ومصالح تجارية أخرى، وأضافت: «في مطار بن غوريون توقفت الرحلات القادمة والمغادرة لمدة ساعتين على الأقل في ساعات صباح «أمس»، وبعدها يحتمل حدوث تشويشات».

وقبل ذلك، قال رئيس «الهستدروت»، أرنون بار ديفيد: «علينا أن نوقف هذا التخلي عن الأسرى، توصلت إلى استنتاج مفاده أن تدخلنا فقط هو الذي يُمكن أن يُحرك أولئك الذين يحتاجون لذلك، وعليه عمّ الإضراب منذ صباح أمس الإثنين الاقتصاد الإسرائيلي بكامله»، وأضاف ديفيد: «ستتوقف كل عمليات الإقلاع والهبوط في مطار بن غوريون اعتباراً من الثامنة صباحاً».

نتنياهو بدوره رد مساء أمس عبر كلمة له على حالة الغليان والمطالبات بتنفيذ صفقة التبادل، وطالب بـ«الصفح» من عائلات 6 رهائن تم انتشال جثثهم من نفق في جنوب قطاع غزة خلال نهاية الأسبوع.

وأكد نتنياهو أن جيش احتلاله عليه الاحتفاظ بالسيطرة على محور فيلادلفيا، قائلاً: إن ما سماه «تحقيق أهداف الحرب يمر عبر محور فيلادلفيا، السيطرة على محور فيلادلفيا تضمن عدم تهريب الرهائن إلى خارج غزة» على حد زعمه، مشدداً على أنه لن يرضخ للضغوط التي تطالبه بخلاف ذلك.

ولم تمضِ دقائق على تصريحات نتنياهو حتى اندلعت في القدس المحتلة اشتباكات عنيفة بين شرطة الاحتلال ومتظاهرين إسرائيليين يطالبون بإنجاز صفقة الأسرى، أدت لوقوع جرحى واعتقال عدد من المتظاهرين.

من جهته قال الناطق باسم كتائب القسام أبو عبيدة: إن «نتنياهو وجيش الاحتلال وحدهم من يتحملون المسؤولية الكاملة عن مقتل الأسرى بعد تعمدهم تعطيل أي صفقة لتبادل الأسرى لمصالح ضيقة، علاوة على تعمّدهم قتل العشرات منهم من خلال القصف الجوي المباشر».

وأضاف: «نقول للجميع وبشكل واضح أنه وبعد حادثة النصيرات، صدرت تعليمات جديدة للمجاهدين المكلفين بحراسة الأسرى بخصوص التعامل معهم حال اقتراب جيش الاحتلال من مكان احتجازهم».

وأردف أبو عبيدة: «إصرار نتنياهو على تحرير الأسرى من خلال الضغط العسكري بدلاً من إبرام صفقة سيعني عودتهم إلى أهلهم داخل توابيت وعلى عوائلهم الاختيار إما قتلى وإما أحياء».

من جهته أعرب الرئيس الأميركي جو بايدن عن اعتقاده بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لا يقوم بالجهد الكافي للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وإطلاق سراح الأسرى، مشدداً على أن إدارته لن تستسلم وستناقش تقديم صفقة نهائية إلى جميع الأطراف خلال الأسبوع الجاري، وقال: «سنواصل الضغط بقدر ما نستطيع».

يأتي ذلك في وقت واصلت فيه قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس لليوم الـ332 حرب الإبادة وارتكاب المجازر بحق المدنيين في قطاع غزة عبر غاراتها الجوية وقصفها المدفعي على أنحاء مختلفة من القطاع، موقعة العشرات بين شهيد وجريح، ما أدى إلى ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان إلى 40786 شهيداً و94224 جريحاً حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس، وذلك بالتوازي مع تنفيذه عمليات حرق ونسف منازل جنوب مدينة غزة.

وزارة الصحة الفلسطينية أعلنت في بيان لها أمس أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ24 الماضية 3 مجازر في قطاع غزة، وصل من ضحاياها إلى المستشفيات 48 شهيداً و70 جريحاً.

اشتباكات عنيفة بين شرطة الاحتلال ومتظاهرين إسرائيليين يطالبون بإنجاز صفقة الأسرى (أ ف ب)

الجزائريون في سورية بدؤوا يدلون بأصواتهم في انتخاباتهم الرئاسية

بوشامة لـ«الوطن»: ما بيننا التحام كبير وليس مجرد علاقات ودية

سيلفا رزوق

أكد سفير الجزائر في سورية كمال بو شامة أن العلاقات بين البلدين عضوية، وما بين الشعبين التحام كبير جداً والجزائريون في هذا البلد يحبون سورية كما يحبها السوريون وربما أكثر.

تصريح السفير الجزائري لـ«الوطن» جاء على هامش استقبال السفارة الجزائرية في دمشق أبناء الجالية الجزائرية المقيمين في سورية للمشاركة بالانتخابات الرئاسية التي ستستمر على مدار ستة أيام.

ولفت بوشامة إلى أنه في كل استحقاق بمثل هذا الحجم، تكون التحضيرات مكثفة ورصينة ورزينة لأن مثل هذا الاستحقاق تكون نتيجته لكل الوطن سواء من حيث المسؤولين الذين سيتم اختيارهم في هذه الانتخابات أم من حيث الأمل الذي تضعه الجماهير الجزائرية في هذا الاستحقاق.

وأشار بوشامة إلى أن الجالية الجزائرية في سورية قوية جداً وفاعلة، وقال: «لقد بذلنا قصار جهدنا لننجح في تنظيم هذه الانتخابات واخترنا إجراء هذه الانتخابات على مدار الأيام الستة القادمة لإتاحة الفرصة للجميع بالمشاركة لأن الجالية الجزائرية كبيرة وتنتشر في جميع المحافظات السورية».

وأضاف: «الجزائريون المتواجدون في سورية يمكن أن نعتبرهم مناضلين وهم يحبون هذا البلد كما يحبه السوريون وربما أكثر، والجزائريون منسجمون مع إخوتهم السوريين، ولا فرق بين جزائري وسوري في هذا البلد، والكثير منهم لا يقول إنه بلدي الثاني بل إن معظمهم يقول سورية هي بلدي والجزائر هي بلدي أيضاً، لأن بين سورية والجزائر التحام كبير جداً وليس مجرد علاقات ودية بين البلدين وهناك علاقة عضوية، ولا ننسى بأن هناك شخصيات جزائرية ساهمت في التاريخ السوري وحققت إنجازات منذ زمن الاستعمار الفرنسي وحتى اليوم».

واعتبر بوشامة أن الإقبال على هذه الانتخابات في يومها الأول من قبل الجالية الجزائرية في سورية جاء كثيفاً جداً، وهذا دليل أن الجالية موجودة ووطنيتها كبيرة وهي جالية فاعلة، وهناك رغبة لدى الجزائريين داخل الجزائر وخارجها الاستمرار في عملية التغيير والعملية التي شهدتها الجزائر مؤخراً.

وبدأت أمس عمليات التصويت في السفارات الجزائرية بالخارج والتي سوف تستمر حتى السابع من الجاري موعد انطلاقها داخل البلاد.

ويتنافس في الانتخابات كل من الرئيس الحالي عبد المجيد تبون، والمرشح عن جبهة القوى الاشتراكية يوسف أوشيش، والمرشح عن حركة مجتمع السلم عبد العالي حساني شريف.

ودعا الرئيس تبون في الثامن من حزيران الماضي، الهيئة الناخبة، لإجراء انتخابات رئاسية مسبقة في التاريخ المذكور، حيث كان من المقرر إجراء الانتخابات الرئاسية الجزائرية في كانون الأول القادم، علماً أنها تجري كل 5 سنوات.

«إكسبو سورية» 2024 ينطلق غداً في أرض مدينة المعارض

وزير الاقتصاد: بدء تعافي سورية وعودتها إلى موقعها الاقتصادي في المنطقة والعالم

هناء غانم

أكد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في حكومة تسيير الأعمال محمد سامر الخليل أن معرض «إكسبو سورية» 2024 سيكون شاهداً على بدء التعافي في مختلف المجالات ويعيد للمنتج السوري مكانته، وعودتها إلى العمل والحضور المتميز في الميادين الاقتصادية.

ونوه الخليل بأن هذا المعرض التصديري هو الأول من نوعه في البلاد، ليس على صعيد حجم مشاركة الشركات والمؤسسات المختلفة والمساحات التي شغلتها، والتي فاقت الخمسين ألف متر مربع، وإنما أيضاً على صعيد شموله لكل أنواع الصادرات السورية، الصناعية والزراعية والحرفية، وعدم اقتصاره على قطاع معين أو جانب إنتاجي محدد.

ولفت وزير الاقتصاد إلى الجهود الحكومية الكبيرة، والعمل المتواصل المشترك مع الفعاليات الاقتصادية السورية على كل الأصعدة لأجل إنجاح هذا الحدث الاستثنائي الكبير وتقديمه بالصورة التي تؤكد بدء تعافي سورية وانطلاقتها نحو مرحلة جديدة تعيدها إلى موقعها الاقتصادي المستحق في المنطقة والعالم.

وأوضح الخليل أنه تم التخطيط لهذا المعرض لكي يكون من أهم الفعاليات التي تسهم في الترويج للمنتج السوري الذي نحرص على تميزه بجودته، والمساعدة في ذلك من خلال وضعه في متناول الفعاليات الاقتصادية والتجارية التي ستحضر إلى أرض مدينة المعارض من بلدان عديدة لهذه الغاية، وبالتالي تسهيل إعادة هذا المنتج وانسيابه إلى الأسواق الخارجية.

وأشار إلى أن التحضيرات للمعرض، عكست مدى التشاركية الحقيقية في العمل والتنظيم ما بين الجهات الحكومية وفعاليات القطاع الخاص، والحرص من قبل الجميع على الخروج بعمل وطني يليق بسمعة سورية وموقعها في العالم.

من جهته أكد رئيس اتحاد غرف الصناعة السورية غزوان المصري في تصريح لـ«الوطن» أن إقامة معرض «إكسبو سورية» من أهم خطوات الترويج الاقتصادي الذي سيؤدي دورا مميزا في التعريف بالصناعات والمنتجات السورية لاستعادة موقعها في الأسواق التصديرية، مبينا أن المعرض يضم كل القطاعات الصناعية والتي شغلت كل أجنحة مدينة المعارض ليكون الأضخم من حيث المساحة والتنوع والزوار، حيث انتهت كل الاستعدادات لاستقبال الوفود والمستوردين والزائرين والمهتمين من خارج سورية من ناحية النقل والإقامة لحضور هذا الحدث المهم.

ونَوَّهَ المصري بالعمل بروح الفريق الواحد كاتحادات وغرف صناعة وتجارة وزراعة إلى جانب المشاركة الفاعلة من الجهات الحكومية المعنية، والمؤسسة العامة للمعارض والأسواق الدولية وهيئة تنمية ودعم الصادرات والتوجه الحكومي الداعم لهذه الفعالية، ما سيمكن من تقديم هذا المعرض المهم المعبر عن تعافي الصناعة السورية ومواكبة التطورات العالمية في عالم الصناعة بشكل يليق بمكانة سورية الصناعية والزراعية والتجارية.

وستنطلق فعاليات معرض «إكسبو سيريا 2024» يوم غد الأربعاء وتستمر لغاية يوم الأحد الـ8 من الشهر الجاري.

> «إكسبو» سيؤدي دوراً مميزاً في التعريف بالمنتجات السورية
>
> المصري لـ«الوطن»: